

مؤقت

مجلس الأمن



السنة السابعة والسبعون

الجلسة ٩٠٤٤

الخميس، ٢٦ أيار/مايو ٢٠٢٢، الساعة ١٠/١٥

نيويورك

(الولايات المتحدة الأمريكية)	السيدة توماس غرينفيلد	الرئيسة
السيدة إيفستغنيغا	الاتحاد الروسي	الأعضاء:
السيدة دوتلاري	ألبانيا	
السيد أبو شهاب	الإمارات العربية المتحدة	
السيدة بيرن ناسون	أيرلندا	
السيد دي ألميدا فيليو	البرازيل	
السيد جانغ جون	الصين	
السيد بيانغ	غابون	
السيد بوانتينغ	غانا	
السيدة غاسري	فرنسا	
السيد كيبوينو	كينيا	
السيد أوتشوا مارتينيس	المكسيك	
السيد كاروكي	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	
السيدة يول	النرويج	
السيد راغوتا هالي	الهند	

جدول الأعمال

الحالة في الصومال

تقرير الأمين العام عن الصومال (S/2022/392)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: (Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 0506, verbatimrecords@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



22-36188 (A)



التي تأثرت بالمجزرة التي وقعت في المدرسة الابتدائية في أوفالد بولاية تكساس.

يرحب الصومال باتخاذ القرار ٢٦٣٢ (٢٠٢٢) بالإجماع، والذي يجدد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال لمدة خمسة أشهر لإجراء الاستعراض الاستراتيجي بحلول تشرين الأول/أكتوبر.

إن هذه هي اللحظة المناسبة لكي يجدد المجتمع الدولي التزامه تجاه الشعب الصومالي وليعزز، في الوقت نفسه، التنسيق والاتساق في الجهود المبذولة بين مختلف كيانات الأمم المتحدة ووكالاتها وغيرها من الشركاء الدوليين الإقليميين، مما يهيئ بيئة قادرة على النهوض بأولوية حكومة الصومال الاتحادية لتحقيق الاستقرار السياسي والأمن والتنمية المستدامة.

وعلى الرغم من كل التقدم الذي أحرزته حكومة الصومال الاتحادية في العديد من المجالات منذ إنشاء البعثة السياسية الخاصة في الصومال، يبدو أن ولاية البعثة وأنشطتها تتزايد بطريقة غير متناسبة. وأدى ذلك إلى أن تصبح إجراءات البعثة أكثر تفاعلاً مع الأحداث، مع قدرة ضئيلة على تحديد الأولويات ومعالجة التطورات السياسية والأمنية المتطورة على النحو الواجب. وتنطلق إلى العمل مع إدارة الشؤون السياسية في عملية تشاورية لتحليل وتقييم الولاية الحالية في سياق عملية الاستعراض الاستراتيجي.

ونعتقد أن الاعتبارات الثلاثة التالية ينبغي أن ترشدنا فيما يتعلق بالاستعراض الاستراتيجي الذي يجريه الأمين العام.

أولاً، نشدد على أن وجود الأمم المتحدة في المستقبل، عند صياغة الخيارات، يجب أن تقوده احتياجات وتوقعات الشعب الصومالي وقيادته. ويجب أن يأخذ الاستعراض في الحسبان الحاجة إلى تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني ويجب أن يكون دائماً متسقاً مع الأولويات الوطنية. والحكومة الصومالية الآن في وضع يمكنها من التعبير عن تلك الأولويات وقيادة الحوار.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

تقرير الأمين العام عن الحالة في الصومال (S/2022/392)

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): وفقاً للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل الصومال إلى المشاركة في هذه الجلسة. يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2022/412 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

أود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2022/392 التي تتضمن تقرير الأمين العام عن الحالة في الصومال.

إن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، أيرلندا، البرازيل، الصين، غابون، غانا، فرنسا، كينيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتاً مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٦٣٢ (٢٠٢٢).

أعطي الكلمة الآن لممثل الصومال.

السيد عثمان (الصومال) (تكلم بالإنكليزية): أود في البداية أن أبعث بخالص تعازينا إلى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية والأسر

في الختام، نتطلع إلى الاستعراض الاستراتيجي الذي سيجريه الأمين العام لجهود الأمم المتحدة في الصومال، والذي نثق بأنه سيأخذ في الحسبان التقدم المحرز لأنه يقدم خيارات تتماشى تماماً مع أولويات الحكومة الاتحادية في تعزيز تنسيق منظومة الأمم المتحدة في الصومال. ومن الضروري أن تعمل الأمم المتحدة بروح من التعاون والتآزر مع حكومة الصومال الاتحادية.

وقد اتخذنا خطوات هامة نحو تحقيق السلام والاستقرار ونحو إنشاء حكومة أكثر شرعية وتمثيلاً، مع قيادة جديدة قادرة على توجيه مستقبل الشعب الصومالي. وبينما ننظر بتفاؤل إلى التقدم الكبير المحرز في المسائل الأمنية، فإننا ندرك أنه يجب تعزيز ذلك التقدم على مختلف الجبهات. والصومال مستعد، بوصفه عضواً قادراً على الاستمرار في الأمم المتحدة، للإسهام في توجيه بلدنا ومنطقتنا والعالم نحو السلام والتنمية المستدامة والنمو الاقتصادي.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

ثانياً، من المهم في عملية الاستعراض أن نحدد بوضوح معايير محددة وقابلة للقياس وواقعية لرصد تنفيذ البعثة لمهامها وإنجازها في الوقت المناسب، مع الحد من التشتت، من أجل النهوض بالتنفيذ بكفاءة وفعالية. وعلاوة على ذلك، يجب أن تكون الغاية النهائية واضحة وأن تشمل فهماً مشتركاً ورؤية مشتركة لخريطة الطريق للانتقال من البعثة السياسية الخاصة إلى فريق الأمم المتحدة القطري.

أخيراً وليس آخراً، يجب أن يظل المجتمع الدولي ملتزماً التزاماً قوياً بسيادة الصومال وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي ووحدته. وينبغي أن تتوجه جهود الأمم المتحدة نحو حماية السلامة الإقليمية للصومال والنظام الاتحادي فيه. وينبغي للتفسيرات والمناقشات المختلفة للنظام الاتحادي من حيث تقاسم السلطة أو تقاسم الإيرادات بين الصوماليين في مختلف المناطق ألا تُغير التزام الأمم المتحدة المشترك بصومال قوي وموحد. ومن الأهمية بمكان أيضاً مواصلة بذل جميع الجهود اللازمة لتنفيذ التدابير ضد الجهات الفاعلة الداخلية والخارجية التي تحاول تقويض السلام والاستقرار في الصومال.